

### باكستان تفرض قيوداً على الأسلحة النووية

إسلام آباد/ د ب أ وافق مجلس الشيوخ الباكستاني أمس على تشريع يقضي بفرض قيود على صادرات السلع والتقنية والمواد والأجهزة المتعلقة بالأسلحة النووية. ويتضمن القانون توقيع عقوبات صارمة بما فيها السجن لمدة ١٤ عاماً على من يتبث تورطه في تهريب سلع وتقنية و مواد وأجهزة نووية. وقال وزير الخارجية خورشيد محمد قاصوري في مجلس الشيوخ: سجلنا كدولة نووية مسؤولة معصومة من الخطأ، ونحن ملتزمون بدعم سياسة عدم الانتشار النووي. وقال قاصوري: إن المجتمع الدولي يعلم أن باكستان دولة نووية تتحمل المسؤولية. وعقب الكشف في آخر العام الماضي عن تورط العالم النووي الباكستاني عبدالقدير خان وعبد آخر من زملائه في نقل تكنولوجيا نووية إلى إيران وكوريا الشمالية وليبيا، طلعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من باكستان ففتح منشاتها النووية للفتيش الدولي. ولكن الرئيس الباكستاني برويز مشرف رفض هذا، وقال إن البرنامج النووي الباكستاني غير قابل للنقاش.

### اندونيسيا تشهد غداً اول انتخابات رئاسية مباشرة

جاكرتا (رويترز) يدلي الناخبون في اندونيسيا باصواتهم في اول انتخابات رئاسية مباشرة يوم الاثنين حيث تسعى الرئاسة الحالية ميغاواتي سوكارنو بو تري للفوز بفترة ولاية رئاسية ثانية لكنها فرصة جديدة لانعاش الاقتصاد ومعالجة المسائل الأمنية فيما تعهد منافسها بالتغيب. لكن رغم كل الوعود الانتخابية والجهود التي تبذلها كل من ميغاواتي وسوسيلو بامبانج يوديونو وزير داخليتها السابق الذي يعد أبرز منافسيها وذلك لطرح برامج متميزة الا ان خطتها تبدو متماثلة بدرجة كبيرة. وقال محمد حسين من مركز البحوث الاجتماعية والاقتصادية ينظر الي يوديونو باعتباره الأكثر جانبية لكن وعده غير مؤكدة فيما ان ميغاواتي تعتبر قد اختبرت لكنها خيبر ليس جيداً للغاية ولا سيما جداً. وستفتح ابواب اللجان الانتخابية الساعة الخامسة في الصباح الباكر.

### فيينا/ أ ف ب

اجتمع مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس السبت في جلسة إضافية في فيينا لمبحث مشروع القرار الأوروبي بشأن إيران الذي تدعمه الولايات المتحدة وتعارضه دول حركة عدم الانحياز. وبعد تسوية مع الأميركيين ابقت الدول الأوروبية الكبرى الثلاث أمانياً وفرنسا وبريطانيا على مطالبة إيران بضرورة توضيح القضايا العالقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن برنامجها النووي قبل ٢٥ نوفمبر المقبل لكنها لم تعد تحدد خلافاً لرغبة واشنطن مهلة أخيرة يرفع بعدها الامر تلقائياً إلى مجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات دولية. وقالت مندوبة الجزائر تيوس فروخي لوكالة الصحافة الفرنسية في بداية الاجتماع ان دول عدم الانحياز تصر على التعديلات التي طلبتها وترفض ان يطالب القرار أيضاً بتعليق تخصيب اليورانيوم الذي تجيزه معاهدة عدم الانتشار النووي.

واضافت تريد اقامة تفرقة واضحة جدا بين الالتزامات القانونية وبين اجراءات الثقة الطوعية الطابع حتى لا يختلط الأمر.

وقد شدد الأوروبيون والأمريكيون أمس السبت على عدم رغبتهم في تعديل مشروع القرار كما افاد دبلوماسيون وبعد ذلك بقليل عقدت دول عدم الانحياز اجتماعا منفصلا لتقرر الموقف الذي ستتخذه.

ويعد تخصيب اليورانيوم مرحلة أساسية في انتاج الوقود النووي المدني وكذلك العسكري وقد وافقت إيران في نهاية ٢٠٠٣ على وقف استعداداتها في بادرة حسن نية إلا انها ما لبثت ان اثار غضب الأوروبيين بالرجوع عن

### طهران تختبر صاروخاً طويل المدى؛

## دول عدم الانحياز تتمسك بمعارضتها لمشروع القرار الامريكى بشأن إيران



مرشد الثورة بايران يراقب تجربة اطلاق صاروخية أمس ..«رويترز»

طويل المدى خلال مناورات في غرب البلاد في حضور المرشد الأعلى علي خامنئي.

وتذكر التلفزيون الذي تحدثت عن صاروخ استراتيجي ان النقطة الأهم في برنامج المناورات تكمن في اطلاق صاروخ طويل المدى على مواقع عدو وهمي.

القرار الذي تدعمه الولايات المتحدة كليا يظهر هذه العزلة مشيرة إلى تصريح لمساعد وزير الخارجية الامريكى جون بولتون. وفي طهران ذكر التلفزيون الإيراني الرسمي ان تنظيم حراس الثورة قام أمس بتجربة صاروخ

تعهدها هذا الصيف. من جانبها قالت رئيسة الوفد الامريكى جاكى ساندرز أن إيران في عزلة تامة بسبب سعيها للحصول على أسلحة نووية.

واوضحت في تصريح للصحافيين أن مشروع القرار الذي تدعمه الولايات المتحدة كليا يظهر هذه العزلة مشيرة إلى تصريح لمساعد وزير الخارجية الامريكى جون بولتون.

وتنظيم حراس الثورة قام أمس بتجربة صاروخ

### مع تقارب النقاط بين بوش وكيري حسب الاستطلاعات

# جميع الاحتمالات لاتزال مفتوحة في سباق الانتخابات الأمريكية

### واشنطن/ا.ف.ب/

تدل استطلاعات الراي المتناقضة التي نشرت في الايام الأخيرة على التذبذب الشديد الذي تشهده الحملة الانتخابية قبل شهر ونصف الشهر من موعد انتخاب رئيس البيت الابيض في الوقت الذي يعتبر فيه تطور الوضع في العراق من العوامل المؤثرة بشدة على هذه الحملة.

وقد لزمت الطبقة السياسية الحذر بعد نشر ثلاثة استطلاعات للراي يظهر اثنان منهما صعودا للديموقراطي جون كيري الى مستوى جورج بوش فيما يعطي الثالث الرئيس الجمهوري تقدما بـ١٣ نقطة مع حصوله على ٥٥% من نوايا التصويت مقابل ٤٢٪ لجون كيري.

وردا على اسئلة بشأن هذا الفارق الكبير في استطلاعات الراي اوضحت المؤسسات المعنية أن استطلاعاتها لم تجر في الايام نفسها وان صيغة الاسئلة تختلف كما ان هذه الحملة الانتخابية تبدو مفتوحة كثيرا على جميع الاحتمالات.

واوضح كارول دويرتي من معهد بيو الذي ساوى بين المرشحين بحصول كل منهما على ٤٦٪ من نوايا التصويت يوجد عدم وضوح رؤية شديد بالنسبة لهذه الانتخابات وهو ما انعكسه استطلاعات الراي. وأشار ايضا الى ان عدد الناخبين المرشحين شهد تزايدا موحشا أنه كان يقدر حتى الآن باقل من ٨٠٪

فيما كان باقي الناخبين منقسمين بالتساوي بين بوش وكيري لكن يبدو ان عدد المرشحين ارتفع الان عما كان عليه في الاسابيع السابقة.

وكيري والوضع في العراق. وهذه المناظرات التي تعتبر الفرصة الوحيدة لانقاء المرشحين وجها لوجه ستجري في الثلاثين من سبتمبر الحالي وفي الثالث عشر من أكتوبر مع احتمال اجراء مناظرة ثالثة في الثامن من أكتوبر.

واوضح توماس باترسون استاذ السياسة في جامعة هارفارد ان مشاركة الناخبين الشبان ربما تكون اكبر سنة ٢٠٠٤ عن أي انتخابات سابقة منذ ١٩٧٢ التي جرت وقت حرب فيتنام التي كانت هي الأخرى تزايد ثقة الناخبين في الرئيس بوش للخروج من الازمة.

وربما قد يدفع موضوع العراق ايضا عددا اكبر من الشبان دون الثلاثين الى التصويت في حين ان مشاركة هذه الشريحة لم تتجاوز الـ٣٠ عام ٢٠٠٠.

واوضح توماس باترسون استاذ السياسة في جامعة هارفارد ان مشاركة الناخبين الشبان ربما تكون اكبر سنة ٢٠٠٤ عن أي انتخابات سابقة منذ ١٩٧٢ التي جرت وقت حرب فيتنام التي كانت هي الأخرى تزايد ثقة الناخبين في الرئيس بوش للخروج من الازمة.

واشار الى عاملين يمكن ان يؤثر

### انتهاء مجادثات إيرلندا الشمالية دون اتفاق

### لندن/ د ب أ

صرح المشاركون في المحادثات الخاصة بإحياء المؤسسات السياسية الخاصة باقتسام السلطة في إيرلندا الشمالية. التي استمرت ثلاثة ايام، بان المحادثات انتهت امس بدون إحراز أي تقدم. ولم يستطع أي من المشاركين الإشارة إلى إحراز خطوة إلى الامام في جلسة المحادثات التي انتهت في لندن كاسل بمدينة كينيت في جنوب شرق إنجلترا، وترأس جلسات المحادثات كل من رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ورئيس الوزراء الإيرلندي بيرتي أهرن. وأعرب الزعمان عن أملهما في تحقيق تقدم بشأن القضايا الشائكة الخاصة باقتسام السلطة وتدعيم سلام دائم.

وقال جبري آدمز رئيس شين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي، أنه يتعين أن يعتمد أي اتفاق على أساس اتفاق الجمعة العظيمة الذي تم التوصل إليه عام ١٩٩٨م. وطالب إيان بيسلي زعيم الحزب الوحدوي البروستانتاني بحل الجيش الجمهوري الإيرلندي قبل إحراز أي تقدم. وطالب إيان بيسلي زعيم الحزب الديمقراطي الوحدوي بإدخال تعديلات على اتفاق الجمعة العظيمة، ولكن شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي يرفض ذلك.

### بيونج يانج ترفض تفكيك أسلحتها النووية..

### وسيول تهدئ المخاوف بشأن تجاربها السابقة

### عواصم/ وكالات الأنباء

رفضت كوريا الشمالية أمس الإقدام على أي خطوة تهدف إلى تفكيك أسلحتها النووية مالم تتخذ الولايات المتحدة عن سياستها العدائية إزاءها والكيل بمكافئ.

ودفعت هذه التصريحات رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كوزومي، أن يستبعد عقد جولة جديدة من المحادثات السادسة كما كان متوقفا قبل نهاية هذا الشهر أو الشهر المقبل.

وقال كوزيمزومي في مؤتمر صحفي عقده في مكسيكو سيتي العاصمة المكسيكية مع الرئيس فيسينتي فوكس، أن موعد انعقاد جولة جديدة من المحادثات السادسة بشأن المشكلة النووية لم يتضح نتيجة موقف كوريا الشمالية الذي وصفه بالغاوض، مضيفا أن بيونج يانج لم تقدم إجابة واضحة ولم يتضح متى سيعقد الاجتماع.

وتذكر وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس، أن بيونج يانج لن تقدم على تفكيك أسلحتها النووية ما لم تغير واشنطن سياستها العدائية المكسيكية مع الرئيس فيسينتي فوكس، أن موعد انعقاد جولة جديدة من المحادثات السادسة بشأن المشكلة النووية لم يتضح نتيجة موقف كوريا الشمالية الذي وصفه بالغاوض، مضيفا أن بيونج يانج لم تقدم إجابة واضحة ولم يتضح متى سيعقد الاجتماع.

وتذكر وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس، أن بيونج يانج لن تقدم على تفكيك أسلحتها النووية ما لم تغير واشنطن سياستها العدائية المكسيكية مع الرئيس فيسينتي فوكس، أن موعد انعقاد جولة جديدة من المحادثات السادسة بشأن المشكلة النووية لم يتضح نتيجة موقف كوريا الشمالية الذي وصفه بالغاوض، مضيفا أن بيونج يانج لم تقدم إجابة واضحة ولم يتضح متى سيعقد الاجتماع.

### أوغندا ترفض عرض المتمردين وقف إطلاق النار

### كمبالا/ رويترز

رفضت أوغندا عرضاً لوقف إطلاق النار من جانب جيش الرب للمقاومة وتعدت بمواصلة تعقبها المكثف للمتمردين الذين أشاعوا الرعب في شمال أوغندا قرابة ٢٠ عاماً.

ويبت حكومة الرئيس الأوغندي يوويري موسيفيني وفاقه على نحو متزايد في الأونة الأخيرة من انها جعلت جيش الرب للمقاومة يهرب، وفي أغسطس أعلن موسيفيني أن جيشه على وشك هزيمة المتمردين الذين أدى قتالهم على مدى ١٨ عاماً إلى تشريد أكثر من ١.٥ مليون شخص.

وقال كيروندا كيفينجنا وزير شؤون الرئاسة، أن الحكومة ستفكر في هدنة إذا وافق جيش الرب للمقاومة على إجراء محادثات مع الوزير السابق بيتي بيوجيمبي، الذي تفاوض قبل عشر سنوات مع المتمردين في محادثات انهارت فيما بعد.

### الاتحاد الأوروبي يطالب توضعاً من

### تركيا بشأن الإصلاحات

### بروكسل/ انقرة/ وكالات

أعلن مفوض شؤون التوسع في الاتحاد الأوروبي جوتنر فيرهوجن امس أن الاتحاد الأوروبي يواجه مشكلة توقيت فيما يتعلق بإصلاح قانون العقوبات في تركيا وأنه طلب توضيحاً من أنقرة.

وقال فيرهوجن الذي كان يتحدث للصحافيين بعد اجتماع مع أوجوز ديميرالي سفير تركيا لدى الاتحاد الأوروبي، أنه لا يرى مع هذا أي مبرر لتأجيل تقرير عن تركيا حتى السادس من أكتوبر.

وقر البرلمان التركي أمس إرجاء أعماله حتى الأول من أكتوبر، مما يخفف فرص اقرار تعديل مهم للقانون الجزائي قبل نشر الاتحاد الأوروبي تقريره حول احتمال بدء مفاوضات لانضمام تركيا إليه، على ما أفادت مصادر برلمانية.

وتصدر المفوضية الأوروبية تقريرها في الشهر المقبل، لكن الأيام العشرة الأولى من كل دورة برلمانية في تركيا تخصص عادة لانتخاب ناطق جديد ولجان مختلفة ضرورية لعمل البرلمان.

ومشروع القانون المعروض يعدل في العمق القانون الجزائي الذي صدر قبل ٧٨ عاماً لينتطبق مع المعايير الأوروبية، لكن فرص إقراره الآن باتت شبه معدومة قبل صدور تقرير الاتحاد الأوروبي ما لم يعقد البرلمان التركي جلسة استثنائية قبل هذا التاريخ.

## واشنطن تسمح بتصدير

## تجهيزات نووية إلى الهند

### واشنطن/ا ف ب/..

وافقت الولايات المتحدة على رفع المراقبة المفروضة على تصدير تجهيزات موجهة إلى المنشآت النووية الهندية بعدما اكد نيودلهي انها ستحترم مخاوف الأميركيين في مجال الانتشار النووي. وقالت السلطات الامريكية بعد محادثات في واشنطن بين وزير الخارجية الهندي شيام ساران ومساعد وزير الخارجية الامريكى للشئون السياسية مارك غروسمان الجمعة أن السياسات الأمريكية لتصدير البراءات ستخفف أيضاً للسماح بزيادة التعاون الثنائي في البرامج الفضائية التجارية.

ووصف بيان مشترك نشر قبل اللقاء المرتقب الثلاثاء بين رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ والرئيس الامريكى جورج بوش هذا الاتفاق بأنه تقدم كبير.

ويشكل ذلك المرحلة الأولى من اتفاق ابرم في يناير بين بوش ورئيس الوزراء الهندي في تلك الفترة اتال بيهاري فاجبايي بعنوان المراحل المقبلة في الشراكة الاستراتيجية مع الهند.

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية ام ايريلي هذا الامر يعكس العلاقات المتزايدة بين البلدين على صعيد عدد المسائل التي نهتم بها او على صعيد اهميتها وقوة هذا التعاون.

ويرى مسؤولون أن الاتفاق الذي ابرم الجمعة يشكل مرحلة مهمة في جهود الهند لكسر عزلتها في مجال التكنولوجيا المتطورة بعدما رفعت الولايات المتحدة العقوبات التي تفرضها على البرامج الفضائية والنووية في الهند اثر تجارب نووية اجرتها نيودلهي العام ١٩٩٨م.

وكانت هذه العقوبات تشمل تجميد التبادل في المجالين النووي والتكنولوجيا المتطورة على الصعيدين المدني والعسكري.

واضاف البيان المشترك ان تطبيق الاتفاق سيقود ايجابيات اقتصادية كبيرة للبلدين وسيجسّن الأمن الاقليمي والعالمي.

وفي يناير الماضي ابرمت الولايات المتحدة والهند اتفاقات لتوسيع تعاونهما في ثلاثة مجالات محددة النشاطات النووية المدنية والبرامج الفضائية المدنية وتجارة التكنولوجيا المتطورة.

وتفيد السلطات أن الحكومتين اجرتا منذ ذلك الحين محادثات مكثفة لتقوم الهند بتطبيق اجراءات للمشاركة في جهود عدم نشر الاسلحة النووية.

واضاف البيان ان هذه الجهود سمحت للولايات المتحدة بادخال تعديلات على سياسات تصدير البراءات الأمريكية التي تسهل التعاون في برامج فضائية تجارية وستسمح ببعض الصادرات إلى منشآت نووية تنتج الكهرباء.

وتفيد السلطات ايضا ان على الهند ان توفر ضمانات على ان التكنولوجيا التي تتلقاها من الولايات المتحدة لن تنتهي بين ايدي دول مارقة.